Nouakchott, le 28/04/2022 نواكشوط في

مذكرة فنية حول التوقعات الموسمية للخصائص الزراعية والمائية والمناخية في موريتانيا لموسم الأمطار لخريف العام 2022

Note technique sur les prévisions saisonnières des caractéristiques agro-hydro-climatiques de l'hivernage 2022 en Mauritanie

تتأثر الأمطار الموسمية في موريتانيا إلى حد كبير بالظروف الحرارية لأسطح المحيطات المختلفة كالمحيط الهادي والأطلسي والهندي والبحر الأبيض المتوسط.

ويظهر تحليل درجات حرارة أسطح البحار (TSM) الذي لوحظ في أحواض هذه المحيطات ومساراتها المستقبلية وكذا توقعات النماذج المناخية للمراكز الدولية المتخصصة أن الظروف الحرارية لهذه السنة 2022 قد تكون عموما مواتية لموسم الخريف، حيث ستتراوح المجاميع المطرية من متوسطة الي فائضة في الأشهر يونيو-يوليو وأغسطس بينما قد تسجل فائضا في الفترة الزمنية الممتدة من يوليو-أغسطس وسبتمبر على أجزاء كبيرة من الوطن. بينما من المنتظر أن تكون الوضعية مواتية لمجاميع مطرية متوسطة على المنطقة الجنوبية الغربية من البلاد في أشهر يونيو- ويوليو وأغسطس مع إمكانية أن تتجه هذه المجاميع إلى فائض أو عجز حسب تطور الوضعية الحرارية بينما من المحتمل أن تتحسن هذه الوضعية في يوليو-أغسطس وسبتمبر مع تسجيل مجاميع مطرية تتجه إلى فائض.

تم تأكيد هذه التوقعات من خلال الأدوات الإحصائية والديناميكية التي يستخدمها خبراء الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية (ONM)، الذين ساهموا مع زملائهم من بلدان شبه المنطقة خلال ورشة العمل المخصصة لإنتاج التوقعات الموسمية التوافقية لمنطقة الساحل في **ابوجا - نيجيريا** خلال الفترة من **18 الي 25 ابريل 2022**.

تجدر الإشارة إلى أن هذه التوقعات تعطي تقييما شاملا للمجموع المطري المتوقع للفترتين الزمنيتين، يونيو -يوليو - أغسطس (JJA) ، ويوليو -أغسطس -سبتمبر (JAS) لموسم الأمطار هذه السنة، **مقارنة بالمرجعية الجديدة المتمثلة في متوسط الفترة الزمنية 1991-2020.**

ستتميز -بإذن الله تعالى- الخصائص الزراعية والمائية والمناخية لموسم الخريف هذا العام، 2022 في موريتانيا، بما يلي:

1. بداية ونهاية موسم الأمطار

- **ستكون بداية موسم الأمطار ما بين مبكرة إلى اعتيادية على الأجزاء الجنوبية الشرقية والجنوبية والوسطي والشمالية الغربية والشمالية من البلاد، انظر الخريطة رقم (1)**
- **من المتوقع أن تكون نهاية موسم الأمطار هذه السنة -إن شاء الله- متأخرة على عموم التراب الوطني.**

قد تكون فترات الجفاف هذا الموسم (فترات انقطاع المطر الممتدة) أقصر من المعتاد على معظم الشريط الزراعي الرعوي للبلد، في حين قد تكون الظروف ملائمة لفترات جفاف أطول على المناطق الغربية.

2. المجموع المطري المتوقع

✓ **للفترة يونيو -يوليو-أغسطس 2022 (JJA)**

- من المتوقع أن تكون المجاميع المطرية **اعتيادية** وتتجه الي **فائض (أي** ما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020 أو أكثر) على جنوب شرق ووسط وشمال غرب وشمال البلاد، انظر الخريطة رقم (2)، التي تشمل كل من: الحوض الشرقي والحوض الغربي ولعصابة وأجزاء كبيرة من كيدي ماغه والأجزاء الشمالية الشرقية من كوركول وتكانت والأجزاء الشمالية من لبراكنه واترارزه وادرار وانشيري وداخلت نواذيبو وتيرس زمور.
- من المتوقع أن تسجل المجاميع المطرية على جنوب غرب البلاد وضعية اعتيادية (أي ما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020)، مع أن هذه الوضعية قد تتجه إلى فائض او عجز في المجاميع المطرية حسب تطور الظروف الحرارية، انظر الخريطة رقم (2)، التي تغطي أجزاء من لبراكنه واترارزه ونواكشوط وأجزاء كبيرة من كوركول وأقصي جنوب غرب كيدي ماغه.

✓ **للفترة يوليو -أغسطس-سبتمبر2022 (JAS)**

- من المتوقع **أن** تسجل المجاميع المطرية **فائضا، (أي** ما يفوق متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020) على جنوب وجنوب شرق ووسط وشمال غرب وشمال البلاد، انظر الخريطة رقم (3)، التي تشمل الحوض الشرقي، الحوض الغربي، لعصابه، تكانت، كيدي ماغه، كوركول، شمال لبراكنه، شمال اترارزه، ادرار، انشيري، داخلت انواذيبو و تيرس زمور.
- من المنتظر أن تسجل المجاميع المطرية في جنوب غرب البلاد و**ضعية اعتيادية تتجه الي فائضا (أي** ما يعادل متوسط المجاميع المطرية للفترة المرجعية 1991-2020 أو أكثر)، انظر خريطة **JAS** رقم 3 التي تغطي جنوب لبراكنة ووسط وجنوب اترارزه.

نشير إلى أن هذه التوقعات تعطي تقييما عاما عن المجاميع المطرية للفترتين الزمنيتين يونيو- يوليو-أغسطس، ويوليو-أغسطس -سبتمبر، لموسم الأمطار لهذه السنة 2022 مقارنة مع متوسط الفترة الزمنية المرجعية 1991-2020.

وستقوم الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية بالمراقبة المستمرة وبالتحديثات الضرورية المنتظمة بشأن تطور اتجاهات المؤشرات وكذا مخرجات النماذج المناخية خلال بقية الموسم.

محمد ابات الشيخ محمد المامي

نواكشوط، 28 ابريل 2022

ملحق 1

الخريطة رقم 1

الخريطة رقم 4

الخريطة رقم 2

الخريطة رقم 3

ملحق 2

توصيات للحد من مخاطر الرئيسية

نظرا لاتجاهات موسم الأمطار المفصلة أعلاه، نوصي بما يلي:

أمام خطر الفيضانات

بما أن الطابع الممطر عموما هو المتوقع في خريف هذه السنة 2022 على معظم مناطق الوطن، مما ينذر بارتفاع مخا طر الفيضانات التي قد تؤدي إلى ضياع المحاصيل الزراعية والمعدات وكذلك خسارة الأرواح البشرية والحيوانات في المناطق الهشة، وللحد من هذه المخاطر نوصي ما يلي:

- **دعم نشر التوقعات الموسمية وتحديثاتها من اجل إشعار وتحسيس التجمعات، حول المخاطر وكذلك خلق ظروف تؤمنهم خاصة عبر دعم الصحافة ومنصات الحد من مخاطر الكوارث والمنظمات الغير حكومية وكذلك أنظمة الإنذار المبكر في البلد،**
- **زيادة يقظة وقدرات الهيئات المكلفة بمتابعة الفيضانات والحد من مخاطر الكوارث، والمساعدات الإنسانية،**
- **الامتناع عن الاحتلال الفوضوي للمساحات المعرضة للفيضانات من اجل السكن، أو ممارسة النشاط الزراعي،**
- **تقوية الحواجز الحامية وضمان متابعة صيانة السدود والبنية التحتية الطرقية،**
- **تنظيف المجاري المائية لضمان انسيابية مياه الأمطار،**
- **المتابعة عن قرب لعتبة الإنذار في المناطق المعرضة للفيضانات،**
- **تهيئة ساحات استقبال المواطنين المعرضين للكوارث،**
- **تشجيع زراعة المحاصيل والعينات المقاومة لكثرة الماء في التربة،**
- **المحافظة على اليقظة ومتابعة تحديثات التوقعات الموسمية وتوقعات قصيرة ومتوسطة المدى التي تصدرها الهيئة الوطنية للأرصاد الجوية.**

أمام خطر الأمراض

المناطق الرطبة والمغمورة يمكن أن تكون ملائمة لتطور بعض الفيروسات والأمراض كالكوليرا والملا ريا وحمى الضنك.... الخ، كما أن فترات توقف الأمطار المتوسطة والطويلة المنتظرة في بعض المناطق قد تؤدي إلى ارتفاع في درجات الحرارة مع هبوب عواصف رملية ملائمة لانتشار بعض الفيروسات والجائحات ولذلك نوصي بما يلي:

- **القيام بتحسيس عام ونشر المعلومات الاستباقية حول الأمراض الحساسة للمناخ بالتعاون بين مصالح الأرصاد الجوية والمصالح الصحية،**
- **تقوية قدرات الأنظمة الصحية الوطنية والهيئات المحلية المكلفة بالحد من مخاطر الكوارث الطبيعية،**
- **الوقاية من الأمراض وتحصين المواطنين والحيوانات عبر عملية التلقيح،**
- **دعم مكافحة البعوض بتسهيل الولوج إلي الناموسيات المعقمة و الأدوية الضرورية و كذلك المواد الكفيلة بالمعالجة،**

- **الوقاية من الجراثيم والفيروسات المفضلة للظروف الرطبة،**
- **زيادة اليقظة ضد الأمراض والآفات الزراعية،**

أمام خطر الجفاف

بالرغم من الطابع الرطب العام المرتقب في خريف هذه السنة، فانه من غير المستبعد أن تسجل فترات جفاف طويلة نسبيا مما قد يؤدي إلي عجز مائي في بعض مناطق الشريط الزراعي الرعوي، ولتخفيف آثار هذه المخاطر على تطور المحاصيل و النباتات الرعوية فإننا نوصي بما يلي:

- **اختيار اجناس ونوعيات المحاصيل الزراعية المقاومة لنقص المياه في المناطق المعرضة لهذه الظاهرة،**
- **اعتماد تقنيات زراعية للمحافظة على المياه والتربة،**
- **تنويع الممارسات الزراعية عبر تشجيع الري وزراعة الخضروات للحد من خطر نقص المحصول الزراعي،**
- **الوقاية من الآفات التي تهاجم القمح كالشني مينيز،**
- **ضمان تسيير معقلن للمصادر المائية السطحية لتلبية احتياجات كل المستخدمين،**
- **التفاعل الايجابي مع فنيي الرصد الجوي وإدارتي الزراعة والهيدرولوجيا فيما يخص المعلومات الخاصة وما يجب إتباعه.**

توجيهات للاستفادة أكثر من موسم الأمطار

نظرا للطابع الرطب المنتظر عموما في خريف هذه السنة نوصي المزارعين والمنمين ومسيري المصادر المائية والمشاريع والمنظمات الغير حكومية والسلطات العمومية بما يلي:

- **الاستثمار أكثر في المحاصيل الزراعية ذات المردودية العالية والقادرة على تحمل الظروف الرطبة كالأرز والسكر.... الخ،**
- **الاستفادة من الوضعية المتوقعة على مستوى نهر السنغال، حيث من المتوقع أن يكون جريان المياه هذا العام متوسط إلى فائض وذلك بتطوير الزراعة المروية خاصة في سهول النهر المعرضة للغمر مع الحذر واليقظة من إمكانية حدوث فيضانات في بعض الأماكن،**
- **ايجاد آلية لجمع وحفظ المياه الجارية لاستخدامها في الأنشطة الزراعية والمنزلية في فترات الجفاف،**
- **اعتماد تقنيات مناخية ذكية لزيادة المحصول الزراعي والرعوي أمام المخاطر المناخية وخاصة المرتبطة منها بزيادة المياه والأمطار والجفاف،**
- **تقوية آليات نشر المعلومات والتكوين وتقديم مختلف الخدمات الزراعية والهيدرولوجية والمناخية للمستخدمين النهائيين،**
- **تسهيل ولوج المنتجين الزراعيين للبذور المحسنة وجميع المدخلات الملائمة لاحتياجاتهم،**
- **ضمان المداخل وتخفيف الأضرار الزراعية عبر تشجيع المشاركة في صناديق التامين الزراعي.**

-انتهى-